وأي مبتدأ أو فاعل خبره ومصحوب مفعول مقدم بتلزم وصفة منصوب على الحال من مصحوب
أل وبالرفع في موضع الحال من مصحوب أل وهو متعلق بتلزم ولدى في موضع الحال والمضاف
إليه محذوف أي على أي والتقدير وأيها تلزم مصحوب أل في حال كونه صفة لها مرفوعة
واقعة بعدها ويجوز أن يكون مصحوب مرفوعا على أنه مبتدأ أو يكون خبره يلزم بالياء والجملة
خبر أيها والضمير العائد على المبتدأ محذوف وقد تقدم بأبين منها ثم أشار إلى الثاني والثالث بقوله

وأيهذا أيها الذي ورد يعني أنه ورد في كلام العرب صفة أيها باسم الإشارة
نحو يا أيهذا الرجل وشمل المفرد والمثنى كقوله ۞ أيهذان كلا زاديكما ودعاني واغلا
فيمن وغل ۞ وبالموصول المصدر بأل كقوله عز وجل يا أيها الذي نزل عليه الذكر ثم قال

ووصف أي بسوى هذا يرد يعني أن أيا لا توصف إلا بما ذكر ولا يجوز أن توصف
بغير ذلك ولا يقال يا أيها صاحب عمرو ونحوه ثم قال **وذو إشارة كأي في الصفة**
إن كان تركها يفيت المعرفة يعني أن اسم الإشارة يجري مجرى أي في وجوب وصفه
بما وصفت به أي من واجب الرفع معرف بأل أو الموصول المصدر بأل فتقول يا ذا الرجل كما تقول
يا أيها الرجل فذا في هذا المثال ونحوه بمنزلة أي في التوصل إلى نداء ما فيه أل وفهم من قوله إن
كان تركها يفيت المعرفة أن اسم الإشارة إذا لم يفت المعرفة فلا يلزم الوصف فيكون
كسائر الأسماء المناداة كما تقول يا هذا أقبل وأنت مقبل على رجل بعينه وهذا البيت من
الفصل ثم قال **في نحو سعد سعد الأوس ينتصب ثان وضم وافتح أولا تصب**
يعني أن المنادى المبني على الضم إذا كرر وأضيف الثاني وجب
نصب الثاني لأنه مضاف وجاز في الأول الضم على الأصل والفتح على الإتباع وفيه أقوال وذلك نحو
قوله ۞ يا تيم تيم عدي لا أبا لكم لا يلقينكم في سوأة عمر ۞ ومنه قوله
۞ يا سعد سعد الأوس ۞ وفهم من قوله في نحو أن ذلك جائز في العلم وفي النكرة المقصودة
نحو يا غلام غلام زيد وهو مذهب البصريين وفهم من تقديمه الضم أنه أحسن الوجهين

وفي نحو متعلق

وفي نحو متعلق بينتصب وتصب مضارع مجزوم على جواب الأمر

المنادى المضاف إلى ياء المتكلم

قوله **واجعل منادى صح إن يضف ليا كعبد عبدي عبد عبدا عبديا** يشمل
قوله منادى الصحيح والمعتل ما خرج المعتل بقوله صح فإنه في النداء كحاله في غير النداء وخرج أن يا
في قوله ليا ياء المتكلم أي المضاف لياء المخاطبة لأن ياء المخاطبة لا تكون إلا فاعلا وليس في
المضاف ياء غيرهما وقد ذكر في الاسم المضاف إلى ياء المتكلم خمس لغات: الأولى يا عبد بحذف
الياء والاستغناء بالكسرة عنها وهي أفصحها: والثانية يا عبدي بإثبات الياء ساكنة:
الثالث يا عبدا بقلب الياء ألفا وحذفها والاستغناء عنها بالفتحة: الرابع يا عبدا بقلب
الياء ألفا وإثباتها: الخامسة يا عبدي بفتح الياء وهي الأصل ولم يذكرها في النظم على الترتيب
في القوة والضعف بل على ما سمح له الوزن وأفصحها حذف الياء وإبقاء الكسرة ثم إثبات
الياء ساكنة ومتحركة ثم قلبها ألفا ثم حذف الألف وإبقاء الفتحة وفيه لغة سادسة
لم يذكرها الناظم لضعفها وهي بناؤه على الضم وفي آخر البيت فائدتان أحدهما التنبيه على اللغات
المذكورة والأخرى التنبيه على أن جواز اللغة المذكورة مشروط بأن تكون الإضافة للتخصيص
وذلك مفهوم من المثال احترازا مما فيه الإضافة للتخفيف كاسم الفاعل وشبهه مما إضافته للتخفيف
فإنه لا يجوز فيه إلا وجهان إثبات الياء متحركة وساكنة ومنادى مفعول أول باجعل وصح في موضع
الصفة له والمفعول الثاني كعبد إلى آخر البيت وإن يضف شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم
عليه ثم إن المنادى إذا كان مضافا إلى المضاف إلى ياء المتكلم فإن حكم الياء فيه حكمها في غير
النداء نحو يا ابن أخي ويا ابن صاحبي إلا إذا كان ابن أم وابن عم وإلى ذلك أشار بقوله

وفتح أو كسر وحذف اليا استمر في يا ابن أم يا ابن عم لا مفر

يعني أن يا ابن أم ويا ابن عم يجوز في آخر كل واحد منهما الفتح والكسر فتقول يا ابن أم ويا ابن عم
أم وفي ... وكذلك يا ابن عم وذلك لكثرة استعمالهما وفهم من قوله استمر أن ذلك ...